

أهل السنور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للتشديد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد الاول - ٢٩/ ذي القعدة/ ١٤٢٥هـ - ٢٥/٩/٢٠١٤م





نداء الوطن

أطلقت المرجعية

فأعلنت الجهاد بالوجوب الكفائي

يسقط عن الباقيين) وتوضيح ذلك بمثال أنه إذا تصدّى عشرة آلاف وتحقق الغرض منهم سقط عن الباقيين فإن لم يتحقق وجب على البقية وهكذا، ومن هنا فإنّ على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوُّع للانخراط في القوات الأمنية لتحقيق هذا الغرض المقدس.

وقد لبنى النداء أبناء هذا الوطن وكتبوا بدمائهم الزكية قصص الانتصار وتاريخ جديد لعراق المقدسات

الدماء وإثارة الاحتراب الطائفي وسيلةً لبسط نفوذه وهيمنته على مختلف المناطق في العراق والدول الأخرى، فيما أبناءنا في القوات المسلحة أنتم أمام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية واجعلوا قصدكم ونيتكم ودافعكم هي الدفاع عن حرمان العراق ووحدته وحفظ الأمن للمواطنين وصيانة المقدسات من الهتك ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح.

وفي الوقت الذي تؤكّد فيه المرجعية الدينية العليا دعمها وإسنادها لكم تحثّكم على التحلي بالشجاعة والبسالة والثبات والصبر، وإنّ من يضحّي منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فإنّه يكون شهيداً - إن شاء الله تعالى-. والمطلوب أن يحثّ الأبّ ابنه والأمّ ابنتها والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حرمان هذا البلد ومواطنيه.

إنّ طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي (بمعنى أنّ من يتصدّى له وكانت فيه الكفاية بحيث يتحقّق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته

تعرض العراق لشعبة ومقدساته إلى هجمة شرسة من قبل جماعة ضالة منحرفة دينياً وعقائدياً وإنسانياً، لتمييز بين طائفة وأخرى ولايين عرق وآخر، هدفها نشر الذعر والدمار وفرض سياسية ما أنزل الله بها من سلطان، وطمس حضارة بلاد وادي الرافدين، لذا ما كان للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إلّا أن تصدر فتواها إلى أبناءها أبناء العراق الذين عرف عنهم الشجاعة والبسالة بالوقوف بوجهة الطفلة على مر السنين..

ففي يوم الجمعة (١٤ شعبان ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (١٣ حزيران ٢٠١٤م) ومن صحن أبي الأحرار وملهم الثوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام أعلن ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي فتوى الجهاد بالوجوب الكفائي.

وجاء في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة:

إنّ دفاع أبنائنا في القوات المسلحة وسائر الأجهزة الامنية هو دفاع مقدّس ويتأكّد ذلك حينما يتّضح أنّ منهج هؤلاء الإرهابيين المعتدين هو منهج ظلامي بعيد عن روح الإسلام يرفض التعايش مع الآخر بسلام ويعتمد العنف وسفك

الجهاد

الجهاد في القرآن: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ التوبة ٢٤

الجهاد في الأحاديث النبوية
قال رسول الله ﷺ: اشرف الموت قتل الشهادة. بحار الانوار، ج ٦٧، ص ٨، حديث

يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في (نهج البلاغة):
« أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ، وَجَنْتُهُ الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمَلَهُ الْبَلَاءَ، وَدَيْتَ بِالصَّغَارِ وَالْقَمَائَةِ. أَي دَلَّ بِالصَّغَارِ وَالْإِهَانَةِ، وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ - التَّرْتُّةِ، وَأَدِيلَ الْحَقِّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ، وَسِيمَ الْخَسْفِ - أَي كَلَفَ الْمَشَقَّةَ - وَمُنِعَ النَّصْفَ.»

زاد المجاهد

ولألفيتم دنياكم هذه أزهى عندي من عفتة عنز. لذا على المجاهد في سبيل الله أن يكون زاهداً بالدنيا عارفاً بمقام الشهادة لأنها السبيل الأسمى إلى الله ﷻ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﷻ.

فِي الْأَرْضِ ضَلَالًا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﷻ، بلى والله لقد سمعوها ووعوها، ولكنهم حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها. أما والذي فلق الحبة، وبرأ التهمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها وتسقيت آخرها بكأس أولها،

الدنيا مزرعة الآخرة ومسجد لأولياء الله، وهي الطريق الوصول إلى رحاب رحمة ورضا، لو نظرنا إليها نظرة مادية بعيداً عن طاعة الله عز وجل، فلن يكون لها أي قيمة على الإطلاق. فأمر أمير المؤمنين عليه السلام أخبر عنها في كلام له: «كأنهم لم يسمعوا كلام الله حيث يقول: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْمُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا

آثار الجهاد

الآثار في الآخرة: الجهاد هو باب مفتوح لخاصة الأولياء، ففي الحياة الدنيا يعاني الإنسان الكثير في مواجهة زينتها وزخارفها، ويقاوم هوى النفس ووساوس الشيطان، يواجه كل ذلك ليفتح ثغرة في حائط الظلمات حوله، لعله ينفذ منها نور الرحمة الإلهية، فالجهاد باب مفتوح يستطيع الإنسان أن يدخله ليلصبح مجرد إنسان عادي شملته الرحمة الإلهية بمستوى معين، بل ليكون أحد أولياء الله، بل خاصة أوليائه، وأي فائدة أهم وأسمى من هذه الفائدة؟

آثار الجهاد في الدنيا: النظرة القاصرة هي التي تعطي انطبعا عن الجهاد كونه سبباً للمشاكل الاقتصادية وانعدام الأمن، ولكن على العكس فإن الجهاد يعطي نتائج إيجابية تتمثل في تحقيق الأمن وحماية الاقتصاد، ولولاه لكان الإنسان دائماً تحت رحمة الأعداء يستجدي عاطفتهم لعلهم يرحمون ضعفه، ويحققون مصالحه.

سبايكر مجزرة العصر

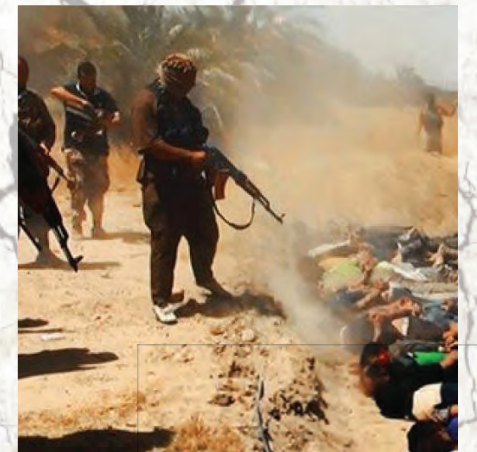
وأمام حصل بالدقة الرأي العام، نأمل من المجلس الموقر وهو في بدايات عمله أن يوفق للوصول الى الحقيقة من خلال الآليات التي يمتلكها أو التي يستعين بها، مع التأكيد على أن تطوُّق هذه الأزمة ولا تتعدى المقصرين ومرتكبي هذه الجريمة بعد تشخيصهم لينالوا جزاءهم العادل، مؤكدين في نفس الوقت على الإسراع في التحقيق وعدم تأخر واقع ما حصل، داعين الأسر الكريمة لذوي الشهداء لمزيد من الصبر والحكمة مع شدة وقسامة ما هم فيه، أعانهم الله تعالى على ذلك ورحم الشهداء الأبرار.

عن المتورطين في هذه المجزرة. ومن جانبها طالبت المرجعية الدينية العليا وبشدة من الجهات الحكومية ذات العلاقة أن تقدم تفسير دقيق لما حصل وأن تحاسب مرتكبي هذه الجريمة مهما كان، وقد ذكرت هذا خلال خطبة الجمعة ليوم (٩ ذي القعدة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٥ أيلول ٢٠١٤م) وهذا نصه: حادثة معسكر سبايكر التي استشهد فيها المئات من أبناء بلدنا وبطريقة وحشية وفي ظروف معقدة، ولا زال قسم منهم لم يُعرف مصيره ولعل بعضهم لا زال على قيد الحياة، وقد طالب ذوو الضحايا من مجلس النواب معرفة ما

قاعدة سبايكر: هي قاعدة عسكرية تابعة للجيش العراقي، تقع شمال مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، ولكن سجل هذا الاسم (سبايكر) كمنوان لمجرة العصر الحديث راح ضحيتها أكثر من (١٧٠٠) شاب عراقي أعدموا عند خروجهم من هذه القاعدة وبطريقة تتصل عنها جميع القيم والأعراف الدينية والإنسانية، ولا زال سبب خروجهم من هذه القاعدة مجهولة إلى لحظة كتابة هذا التقرير.

لكن الأهم إن هناك دم عراقي نزف.. ولايهم إن كان شيعياً أو كان سنياً .. إن كان مسيحياً أو كان أيزيدياً .. إن كان لطلبة كلية القوة الجوية ، أو كان لجنود مشاة، إن كان دم ضابط أو دم جندي، إنه دم عراقي أريق على ثراه.

أهالي الشهداء استنكروا واعتصموا أما مبنى البرلمان ودخل بعض منهم تحت قبة المجلس لمطالبة السلطة التشريعية التحرك بقوة لمعرفة مصير أبناءهم وكذلك معاقبة الجناة والكشف



أكثر من (٢٥،٠٠٠ نازح)

استقبلتهم العتبة العباسية المقدسة

انطلاقاً من واجبها الأخلاقي المُراعي لتوجيهات المرجعية الدينية العليا في الوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، شكلت العتبة العباسية المقدسة لجنةً مختصةً للإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتلٍ وتهجير، والعمل على تهيئة مستلزماتهم المكانية والمعيشية وضمن إمكاناتها المتاحة التي سخّرتها لهذا الغرض، وقد وصل عدد المهجّرين الذين تمّ استقبالهم الى أكثر من (٢٥،٠٠٠ شخص) أغلبهم من أهالي مدينة تلعفر، وكان تهجيرهم لأسباب طائفية ومذهبية ويندرج ضمن مخطّط كبير يستهدف إفراغ المناطق من مكوّن معين وتغيير ديموغرافية المناطق التي يتمّ تهجير أهلها منها، والاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم.

وقد عملت هذه اللجنة ليلاً ونهاراً من أجل التخفيف عن كاهل هذه العوائل وضمن إمكاناتها المتيسّرة والتي سخّرت الجزء الأكبر منها لخدمتهم، حيث تعمل على توفير الغذاء والسكن والرعاية الصحية لهم بالتعاون مع بعض الجهات



وقد عملت هذه اللجنة على تسجيل أسماء المهجّرين وإدخالها في قاعدة بيانات خاصة بهم، ليتمّ بعدها إيوائهم في الأماكن التي تمّ حجزها لهم مسبقاً (حسينيات - مواكب-بيوت)، ومن ثمّ تباشر بتوفير المستلزمات الحياتية الخاصة بهم كتجهيز المأوى بالإنارة والتبريد وغيرها من المستلزمات، فضلاً عن تجهيزها بالمواد الغذائية والمياه المعقّمة والتلج وحبّ الأطفال والحليب السائل وجلب الفرق الصحية للاطلاع على أوضاعهم.

كما حذرت المرجعية الدينية العليا في وقت سابق من أيّ تغيير ديموغرافي محتمل جرّاء تهجير الأقليات الدينية والمكونانية من محافظة نينوى وغيرها من المناطق التي تشهد عمليات إرهابية، وإنّ هؤلاء المواطنين يجب أن تتوفّر لهم فرصة العودة الى مناطق سكناهم بعد استتباب الأمن والسلام فيها ولايجوز أن يكون تهجيرهم ونزوحهم عنها مدخلاً لأيّ تغييرات ديموغرافية في تلك المناطق.

الساندة لها من الأهالي ودائرة صحة المحافظة، وإنّ المهجّرين يتوزعون على عدة أماكن، منها مدينة زائري العتبة المقدسة والحسينيات في داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة فضلاً عن بعض البيوت التي تبرّع بها بعض الأهالي من أجل إيواء هذه العوائل إضافة لفندقين».



منظمة دولية تكشف عن مجزرة قتل واحراق (٥٠٠) عراقي في الموصل



كشفت منظمة (هيومن رايتس ووتش) عن ان عصابات داعش الارهابية اعدمت (٥٠٠ نزيل شيعي) من سجن بادوش واحرقت جثثهم ، ومطالبت المنظمة المذكورة السلطات العراقية وجهاز القضاء بضرورة اجراء تحقيق موسع يكشف جميع تفاصيل تلك الحادثة.

وأكدت المنظمة أنها تلقت شهادات تشير الى وقوع مجزرة مروعة بحق النزلاء (الشيعية) حصرا بعد استيلاء عصابات داعش الارهابية على السجن.

وقالت المنظمة في بيان أصدرته« المنظمة حصلت على إفادة خطيرة لاحد الناجين من حادثة سجن بادوش في محافظة الموصل، اكد خلالها اعدام داعش الارهابي لما يقرب من (٥٠٠) نزيل شيعي لأسباب طائفية، قبل ان يتم حرق جثثهم ورميها في احدى المناطق النائية بالقرب من مقر السجن».

وأضاف البيان (إن الناجي من المجزرة قال للمنظمة (انه في السادسة والنصف من صباح العاشر من حزيران ٢٠١٤، حين سقطت الموصل بيد عصابات داعش الارهابية قاموا باقتحام السجن، واقتياد أكثر من ألف و ٥٠٠ سجين، إلى ساحة مجاورة، وأجبروا السجناء على الصعود إلى سبع شاحنات كبيرة، تحركت باتجاه منطقة ترابية تبعد نحو ثلاثة كيلومترات وأنزلوهم بمكان يطل على وادي، وتم عزل (٥٠٢) نزيل وهم من الشيعة عن بقية نظرائهم المتبقين ، تم سلب جميع مقتنياتنا قبل ان يطلق علينا الارهابيون النار، بعدها تم سكب الوقود لحرق الجثث).

مدينة أمري عنوان الصمود ورمز الانتصار



طرقاً تقليدية في فك الحصار، بل عملت على ابتكار خطط جديدة، وابتعدت عن المناطق الملوثة كما كان لطيران الجيش والقوة الجوية والمدفعية حصة كبيرة في دك أوكار داعش في القرى القريبة من أمري.

وللتأريخ من الخطأ أن نقول إن مدينة أمري قد حررت في يوم الأحد ٤ ذو القعدة ١٤٢٥ هـ الموافق ٢١ آب ٢٠١٤ م بل فك عنها الحصار في هذا اليوم، لأنها لم تسقط حتى تحرر بل حوصرت من جميع الجهات وبعمز الأبطال فك عنها هذا الحصار.

فسلام على مدينة أمري التي حققت مآثرة صنعها أهلها برجالهم ونساء، شباباً وشيوخاً وأطفالاً.

وحاولت الدخول إلا أنها واجهت مقاومة عنيفة وضارية من قبل أهالي هذه المدينة العزل، فقد أستسلموا وعلى مدى شهرين ونصف تقريباً وكبدوا هذه العصابات المجرمة خسائر فادحة في العدة والعدد، وكسروا شوكتهم وطغيانهم عند أسوار هذه المدينة الصامدة..

إلى أن جاء النصر المبين من عند الله تعالى، وبعد تحرير عدد من المناطق المحيطة بهذه المدينة من قبل القوات الأمنية العراقية البتلة تساندها قطعات الحشد الشعبي الذين لبو نداء المرجعية للدفاع عن الوطن، صوب هذه المدينة لفك الحصار عنها، ليولد فجر جديد على هذه المدينة عنوانه الصمود والمجد والتضحية.

ولم تتخذ قوات الحق التي زحفت صوب أمري

تحقق مآثرة عديدة في مدينة أمري تستحق الثناء والإجلال من كل شخص على هذه المعمورة، فهذه المدينة من الناحية الجغرافية تقع في قضاء طوز خورماتو وتبعد حوالي ٩٠ كم شرق مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، يقسمها وادي (كور دره) والذي الى نصفين.

أما معركتها المشرفة فقد بدأت حين إن أستباح عصابات داعش المجرمة مدينة الموصل وغيرها من المدن الأخرى تحركت باتجاه هذه المدينة (أمري) فأحاطت بها بشكل كامل وتقطعت جميع خطوط الإمداد و المساعدات الانسانية والمواد الغذائية على أكثر من ١٧ الف نسمة بينهم نساء واطفال وشيوخ ومرضى (امتداد لسياسية بنو أمية).